

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال بمثله [392]. [201] وروى عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن يقطين، عمّن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجلّ - فيما أوحى - إلى موسى (عليه السلام) أن: يا موسى، أتدري لِمَ اصطفيتك بكلامي دون خلقي؟ قال: يا ربّ، ولِمَ ذاك؟ قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه أن: يا موسى، إنّني قدّيت عبادي طهراً لبطن، فلم أجديهم أحداً أذلّ لي نفساً منك. يا موسى، إنّك إذا صليت وضعت قدك على التراب، أو قال: على الأرض [393]. [202] ورواه الشيخ الطوسي في أماليه بألفاظ متقاربة قال: أخبرني محمد بن محمد، قال: أخبرني المظفر بن محمد الخراساني، قال: حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران: أتدري يا موسى لِمَ انتجبتك من خلقي، واصطفيتك لكلامي؟ فقال: لا، يا ربّ، فأوحى الله تعالى إليه: إنّني اطّلعت إلى الأرض، فلم أجد عليها أشدّ تواضعاً لي منك. فخرّ موسى ساجداً، وعفّر قدّيه في التراب تذلاًّ منه لربّه عز وجلّ، فأوحى الله إليه: ارفع رأسك يا موسى، وأمرّ يدك موضع سجودك، وامسح بها وجهك وما نالت من بدنك، فإنّه أمان من كل سقم وآفة وعاهة [394].